آراء وافكار

تعليق على رحلة ناصر خسرو القبادياني

قرأت في مجلة المجمع العلمي الزاهرة[١] الشطرَ البديع الذي نقله الى اللغة العربية العلاّمة الرئيس الأستاذ كردعلي من رحلة ناصر خسرو القبادياني فقرّت به عيني وشكرت للصديق المعنّ المفنّ ، عنايته هذه التي تناولت نشر اول رحلة قام بها مسلم في ديار الشام ، وقد استوقف نظري بعض هنات ربما كان مصدرها غلط النساخ وشطط المترجم — اي الذي نقل الرحلة من الفارسية الى الافرنسية — ومن ذلك قوله (ص ٦٥) : « ومثل ذلك من حلب الى طرابلس (؟)[٢] » وأظن انه اراد ان يقول الى جرابلس بدليل تمام العبارة وهي : « و يقال ان المسافة الى القسطنطينية هي مائتا فرسخ » وجرابلس بين حلب والقسطنطينية . أقول ان هذا الغلط نشأ عن الناسخ او المترجم لان الرحالة عاد فذكر المسافة بين حلب وطرابلس ومن الغلط ذكره قرية جند قنسرين فالقرية هي قنسرين على ما ذكرها علماء تقويم البلدان[٣] وهي قاعدة الجند المسمى باسمها .

ومن ذلك نعت ابي العلاء المعري بحاكم معرة النعمان[٤] فلعله يريد ان يصفه بانه حكيمها وهو عندوصفه ، بل وحكيم الشرق بلا مدافع . اما قوله بان نوابه يقضون مصالح الناس فقد ننصرف هذه الجملة الى مريدي شيخ المعرة وتلاميذه الذين كانوا

---

(١) مجلد ٦ ص ٦٤ . (٢) وهكذا ترجمها لاسترانج مترجم الرحلة من الفارسية الى الانكليزية عن نسخة المتحف البريطاني في لندن . (٣) ذكرت قنسرين في الاعلاق النفيسة لابن رستة والتنبه والاشراف للمسعودي وصفة جزيرة العرب للهمذاني والمسالك والممالك لابن خرداذبة واحسن التقاسيم للمقدسي وذكرها ياقوت في مادة اجناد الشام الخمسة جزء ١ ص ١٣٦ طبع ليبسك وذكرها في مادتها الاصلية قنسرين ج ٤ ص ١٨٤ من كتابه معجم البلدان . (٤) وهكذا ترجمها مترجم الرحلة الى الانكليزية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ير يدون الناس على الخير و يدعونهم الى الوفاق والوئام . وقد ذكر لنا الرحالة كوبمات (ص٦٦) التي وصل اليهـا قبل حماة ، وهذه لم يذكرها ياقوت في معجمه ولا ندري اذا كانت لا تزال آهلة (؟) فقد كتبنا لعالم من علمائها نسأله عن ذلك فلم يحر جواباً .

وقد أحسن صديقنا العلامة صنعاً في وضع لعلها البترون الى جانب ترابزن (ص٦٨) ولكن هل البترون بالتاء او بالثاء (؟) فاذا كان القصد اسمها المعروف اليوم بين العوام فهو صحيح ولكن البثرون بالثاء[١] كما لا يخفى على الصديق الباقعة . على ان الترجمة الانكليزية تقول في الصفحة التاسعة من الرحلة ان ترابزان هي تحريف تيو بروز پون وهو اسم رأس الشقعة باليونانية وهذا الرأس هو شمالي البثرون الحديثة .

وقد استوثقنا من تسمية الرحالة عكّا بالالف (ص ٦٩) اذ كان ابن جبير الاندلسي[٢] و ياقوت الحموي[٣] وابن بطوطة[٤] والامام ابن تيمية في بعض رسائله كتبوها بالتاء المربوطة ولعلهم جميعاً قلدوا ابن جبير الاندلسي في حين ان المتقدمين من جغرافيي العرب مثل ابن واضح اليعقوبي مؤلف كتاب البلدان[٥] والهمذاني مؤلف صفة جزيرة العرب وابن خرداذبة مؤلف كتاب المسالك والممالك وابو الفرج قدامة مؤلف كتاب الخراج وابن رستة مؤلف كتاب الأعلاق النفيسة والمقدسي مؤلف كتاب احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم رسموها بالالف كما انها وردت في الشعر العربي على ذلك النحو في أبيات نقلهـا ابو الفرج الاصبهاني الى كتابه الاغاني[٦] من نظم شاعر من اليمن قيل انه النجاشي يندّد بقومه و يحرضهم على قيس . وقد كان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه يغزو البحر باليمن و يغزو البر بقيس فلما بلغته الأبيات بعث يسترضي اليمن و يعتذر اليهم بقوله : « ما أغزيتكم البحر الا لاني أتيمن

(١) معجم البلدان ج ١ ص٤٩٣ . (٢) رحلة ابن جبير طبع مصر ص ٢٨٥ .
(٣) معجم البلدان ج ٣ ص ٧٠٧ . (٤) تحفة النظار في غرائب الأمصار طبع مصر ج ١ ص ٣٥ . (٥) كتاب البلدان طبع ليدن سنة ١٨٦٠ ص ١١٥ وطبع ليدن سنة ١٨٩١ بذيل كتاب الأعلاق النفيسة ص ٣٢٧ . (٦) الاغاني ج١٨ ص ٧٠ من طبعة السامي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بكم وان في قيس نكداً واخلاقاً لا يحتملها الثغر وانا عارف بطاعتكم ونصحكم فأما اذ قد ظننتم غير ذلك فأنا أجمع فيه بينكم وبين قيس فتكونوا جميعاً فيه واجعل الغزو فيه عقباً بينكم فرضوا فعل ذلك به فيما بعد » وهو من أوقع المعاذير وأحكمها ويكفي ان يكون صادراً عن ذلك الداهية العظيم . وهذه هي الأبيات :

الا أيها القوم الذين تجمعوا بعكا أناس انتم ام أباعرُ
أتترك قيس آمنين بدارهم ونركب ظهر البحر والبحر زاخر
فوالله ما أدري وإني لسائل أهمدان يحمي ضيمها ام يحابر
ام الشرف الأعلى من اولاد حمير بنو مالك اذ تستمر المرائر
أأوصى ابوهم بينهم ان تواصلوا وأوصى ابوكم بينكم ان تدابروا

ومقام النبي صالح اليوم خارج سور عكا الذي رممه الظاهر عمر الزيداني سنة ١١٦٣ هـ ١٧٤٩ م وهو في وسط مقبرة المسلمين فاذا كان المقام كان في المسجد الاعظم وهذا كان في وسط المدينة كما ذكر الرحالة فتكون عكا الحاضرة جزءاً صغيراً من الاصل الكبير الدارس .

وعكا أخت القسطنطينية العظمى ومجتمع الرفاق وميناء الحاج في القرن السادس (١) وعين البقرة لا تزال ينزل اليها بست وعشرين درجة . كأن الذين تولوا عمارتها مرة بعد أخرى قد حافظوا على هندستها الأصلية . وليست هي تنبع من مكانها وانما يتصل اليها الماء من مجرى قديم قد امتلأ بالاتربة فصار يرشح الماء منه رشحاً وقد علمت ذلك بعد ان وكلت الى بعض العملة امتياح مائها والوصول الى قعر العين فظهر لي المجرى الذي يأتي اليها من الشرق ولم تمتلئ العين بالماء الا بعد مضي يوم كامل من امتياحه . وقد تتبعت هذا المجرى فتراءى لي انه يتفرع عن مجرى أوسع منه نطاقاً يأتي من الشمال الى الجنوب الى عين اخرى اسمها عين الست . وقد كان اهل عكا يستقون ماءهم منها لما كانت قناة ماء الكابرة مقطوعة عنها وذلك قبل اربعين عاماً تقريباً . وقد قال لي بعض شيوخ عكا ان الأهلين كانت لا تفارقهم الحميات بسبب رداءة ذلك الماء وكانت تعلو وجوههم صفرة المرض الى ان فيض الله لهم حاكماً عاملاً على الخير فرم القني بين بستان البهجة وعكا واعاد مياه الكابرة الى مجاريها .

(١) رحلة ابن جبير ص ٢٨٥ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

هذه هي العين التي زعموا ان آدم كان يسقي بقرته منها — تلك البقرة التي كان يحرث بها ارض مسجد عكا — وكان يحمل نفسه مؤونة النزول والطلوع اليها ومنها ليتاح لها الماء الكافي . وقد علمت انها لم تكن عيناً وانما هي شعبة من قناة قديمة أوشكت على الانسداد .

على ان الخرافات في شرقنا تنقل من الاجيال الى الاجيال . فلا يزال الناس يعتقدون في هذه العين الكرامة ويقصدون اليها للاستحمام بمائها و يتبركون بزيارتها وقد لاحظت انه كان على واجهة القبة الصغيرة المبنية على العين لوح تاريخ قد رُفع من مكانه فشغر محله وقد أيدت ظني هذا امرأة اقامت نفسها قيمة على العين فهي تتعهدها بالتردد عليها و كنس ادراجها وتنظيفها عند الحاجة ونصب الأعلام الخضراء التي ينذرها لها النذرون من السذج — وقالت ان بلاطة التاريخ قد سُرقت قبل ثلاثين عاماً وزادت على ذلك بانها تتولى خدمة هذه العين والقيام عليها بالوراثة عن والديها .

قالت وقد ظهرت منذ سنين قطعة من رخامة مكسورة بين الأتربة والحجارة التي كانت تجمعت في العين لا يقرأ منها الا كلمة «طوب» وهو اسم المدفع بالتركية واهل عكا يأنسون بهذه الآلة الجهنمية ويعرفونها حق المعرفة لان بلدهم كانت الى الايام الأخيرة قلعة حصينة والمدافع تكتنفها عن ايمانها وعن شمائلها .

اما انا فأظن ان هذه الكلمة ليست «طوب» وانما هي «طوبى» وهي اول كلمة من حديث من الأحاديث الموضوعة التي لفقوها على المدائن والأمصار وهذا الحديث هو « طوبى لمن رأى عكة » والظاهر ان بلاطته كانت ملصقة على قبة العين والاحاديث الموضوعة عن عكاء او عكة كثيرة سردها الشيخ محمد بن شيخ الاسلام جعفر الكتاني الحسني في كتابه (شفاء الاسقام والآلام بما يكفر ما تقدم وما تأخر من الذنوب والآثام) ونفاها نفياً باتاً [1] .

---

(١) شفاء الاسقام ص ٤٣ وهذا نصّ ما ورد في الكتاب :

« الخصلة الخامسة والعشرون . منها دخول مدينة عكاء بالمدّ ويقال لها عكة بتاء التأنيث وهي بلدة مشهورة من الثغور الشامية وكأنه للرباط فيها ان صحت الرواية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وعلى ذكر الاحاديث الموضوعة عن المدن والامصار أريد ان أجاهر برأي ربما أثار غضب الجامدين . وهو ان هذه الأحاديث قد وُضعت لأغراض سياسية شريفة وألبست ثوباً من الدين والدين سلطان تخضع له النفوس وتعنو أمامه الرقاب والغاية من ذلك هو حمل المسلمين وهم في بدء حياتهم السياسية على احتمال المشاق ، وتكبد الاسفار . وإحكام الدفاع عن الثغور والبلدان التي كانت لها ميزة حربية إذ كان من الصعب ان يستسهل المسلم البدوي الضارب في عرض الارض الساكن في بيوت الشعر الدخول الى القفص والإقامة بين الجدران لولا ذلك السلطان الديني .

ولنرجع الآن الى ما كنا عليه من التعليق على الرحلة : قال الرحالة (ص ٧٠) انه اجتاز بقرية برزة ودمون وعبلين قبل ان يصل الى قرية حاضرة والقرى الثلاث الاولى لم يذكرها ياقوت ولكنها لا تزال آهلة فالاولى وتسمى البزوة عدد سكانها ٨٠٧ والثانية وتسمى الدامون بزيادة الف بين الدال والميم وسكانها ٧٢٧ والثالثة عبلين وسكانها ٨١٧ نسمة .

اما قرية حاضرة[1] فأظن انها محرّفة عن كفرمندة وهي التي فيها قبر امرأة موسى كما ان جهة اربل اواربد هي من متممات تلك القرية التي فيها ايضاً قبور بعض ابناء يعقوب . وهذا ما يقوله ياقوت عنها[2] : كفرمندة قرية بين عكا وطبرية بالأردن يقال

بذلك ذكرها ابن حجر والخطاب ولم يذكر السيوطي . اخرج ابو الحسن الربعي في فضائل الشام ايضاً عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة بين الجبلين على البحر يقال لها عكاء من دخلها رغبة فيها غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر ومن خرج منها رغبة عنها لم يبارك له الله في خروجه وبها عين تسمى عين البقر من شرب منها ملأ الله بطنه نوراً ومن أفاض عليه منها كان طاهراً الى يوم القيامة قال الحافظ بن حجر حديث منكر جداً وفي اسناده غير واحد من المجهولين قال الخطاب وفي الفاظه ركاكة وآثار الوضع ظاهرة عليه اه . وهو حقيق بذلك كما لا يخفى على من مارس السنة وعرف جزالة الفاظها ومقاصد الشرع منها ومما يشبه ان يكون موضوعاً ايضاً ما ذكره الجوهري في صحاحه من حديث « طوبى لمن رأى عكة » .

(١) معجم البلدان ج ٤ ص ٢٩١ وعدد سكانها اليوم ٤٢٧ نسمة . (٢) في الترجمة الانكليزية نقرأ حذيرة او هذيرة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

لها مدين المذكورة في القرآن والمشهور ان مدين في شرقي الطور وفي قرية كفرمندة قبر صفوراء زوجة موسى عليه السلام وبه الجب الذي قلع الصخرة من عليه وسقى لها والصخرة باقية هناك الى الآن وفيه ولدان ليعقوب يقال لها أشير ونفتالي ٠

واظن ان قوله (ص٧٢) « وبلغني انه يستخرج من قعر بحيرة طبرية مادة في شكل البيضة لونها اسود وتشبه الحجر ولكن ليس لها صلابته فتستخرج وتكسر وتحمل الى المدن والولايات » يجب ان يكون مصروفاً الى بحيرة لوط فهي التي عُرف عنها منذ اواسط القرن الرابع للهجرة انها تخرج ملحاً يصلح للصاغة وقير يسمى بالحمر وهو قفر اليهود[1] وقد اورد الرحالة هذه العبارة بعد ذكره لبحيرة لوط وبها ختم حديثه عنها ٠

ويؤيد هذا الظن تعريب الترجمة الانكليزية لهذه العبارة فقد اورد المترجم وهو يسوق الحديث عن بحيرة لوط :

« وقد اخبرني احدهم ان في مياه هذه البحيرة الملحة مادة تجمع من زبد المياه لونها اسود تشبه في هيئتها جسم ثور عائم وهذه المادة (وهي الاسفلت) تشبه الحجر غير انها اقل صلابة منه والناس يكسرونها و يبعثون بها الى المدن لتستعمل في قتل الدبدان والحشرات » ٠

وقبر ابي هريرة (ص٧٢) لم يبق منه اليوم الا لوحه الذي زُبر عليه :

« هذا قبر ابي هريرة صاحب رسول الله » وهذا اللوح محفوظ في ضريح السيدة سكينة الكائن بين مدينة طبرية وبين حماماتها المعدنية ٠

وقد افادنا بعض العارفين ان هذه البلاطة وُجدت في الايام الاخيرة الى جانب محراب قديم في الطابق السفلي من دار كانت لرجل يدعى عبدالله الحسين باعها من آخر يسمى مصطفى سنجر فدرس المحراب والبناء القديم ونقلت البلاطة الى ضريح السيدة سكينة ٠ وعلى ذكر ابي هريرة يجدر بنا ان نصحح ما يذهب اليه بعضهم من ان قبره في طبرية كما ذكره هذا الرحالة او في الرملة كما ذكره غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري[2] او في قرية يُبنى من قرى مقاطعة غزة من فلسطين كما ذكره العياد

(١) المسالك والممالك لابن خرداذبة (ص٧٩) واحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم للمقدسي (ص١٨٤) ٠ (٢) زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك (ص ٤٢) ٠

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الاصفهاني الكاتب الذي يقول انه زاره وجيش صلاح الدين يوسف بن ايوب و بادروا للتيمن به اليه في طريقهم الى عسقلان[١] وكما كان ذكره ياقوت في معجم البلدان (ج ٤ ص ١٠٠٧) اذ يقول « فيه قبر صحابيّ بعضهم يقول هو قبر ابي هريرة وبعضهم يقول قبر عبد الله بن ابي سرح » وقد نفى مجير الدين الحنبلي مؤرخ القدس والخليل (ج ١ ص ٢٣٣) وجود قبر ابي هريرة في يبنى وقال عنه هو بعض ولده .

والحقيقة ان اباهريرة قد توفي في قصره بالعقيق وحمل الى المدينة ودفن فيها[٢] ولكنه من أجلة اصحاب الرسول الذين كانوا يرافقونه في خلواته وجلواته ومن الذين دخلوا الارض المقدسة إبان الفتح الاسلامي .

وقرية كفر كنّا (ص ٧٢) التي عاد منها الرحالة الى مدينة عكا لا تزال آهلة وقد ضبطها ياقوت في معجمه[٣] بالالف خلافاً للرحالة التي ضبطها بالتاء المربوطة وهي اليوم على قارعة الدرب المسلوك بين الناصرة وطبرية وعدد سكانها ١١٧٥ نسمة .

والكنيسة التي جاءها الرحالة بعد حيفا (ص ٧٢) لا وجود لها اليوم وانما في الجانب الغربي من قرية الطيرة التي كانت تسمى قديماً طيرة اللوز وعلى ساحل البحر المتوسط خرابة تدعى الكنيسة وآثارها تنطق بعمرانها القديم ولعل اهل هذه القرية هم الذين انشأوا قرية الطيرة المحاذية لها إثر حادث من حوادث التاريخ فانتقلوا من الشاطئ الى سفح جبل الكرمل وتربة هذه القرية التي تحوي ٢٣٤٦ نسمة من السكان خصبة وحارة و يجود فيها البطيخ وتسبق جميع بلاد الساحل باستواء زروعها ونضج غلاتها لا سيما الزيتون .

اما وادي التماسيح الذي يأتي بعد الكنيسة (ص ٧٢) فعلى ما اظن هو زور الزرقاء وهناك نهر صغير تعيش فيه التماسيح وقد شغل بالي وجودها في ذلك النهر الصغير مدة طويلة و بحثت عن علة وجودها فيه فقيل لي ان جيش ابراهيم باشا لما قدم الشام من مصر خيم في تلك الارض الفسيحة فأخذت المحميات الناشئة عن البطائح والمستنقعات المتكونة من مجرى النهر الهادئ تفتك بجنوده مما حمله على نقل بعض التماسيح من نهر النيل اليه

(١) الفتح القدسي طبع مصر (ص ٣٠٥) . (٢) الاصابة في تمييز الصحابة (ج ٧ ص ٢٠٧) . (٣) معجم البلدان (ج ٤ ص ٢٩٠) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

لتلتقط جراثيم البعوض من البطائح فيأمن بذلك مغبة انتشار الحمى وكدت ان أقبل هذا الرأي لقربه من العقل وكان يؤيد ذلك عندي ما اعلمه من امر التماسيح وانها لا توجد الا في نهري النيل ومهران في مصر والهند [١] ولكن هذه الرحلة قد كشفت لنا الغطاء وأثبتت وجود التماسيح في ذلك الوادي قبل قرون متطاولة وان لم تصرّح بوجودها. الا ان تسمية المكان بوادي التماسيح لاتدع مجالاً للشك والارتياب في نسبته اليها . ولم يذكر ياقوت الحموي وادي التماسيح في معجمه .

اما قيسارية (ص٧٣) المذكورة في معجم البلدان لياقوت [٢] والتي حافظت على كيانها وعمرانها دهوراً طويلة فهي اليوم قرية حقيرة عدد سكانها ٣٤٦ نسمة .

ومن المستبعد على الرحالة اي يشبّه الرمل الذي بين قيسارية وبين كفر سابا برمل مكة ونرجح انه شبهه برمل عكة وقد وصفه (ص٧٢) بانه يستعمل للصياغة في بلاد فارس [٣] .

اما كفر سابا التي ذكرها ياقوت [٤] فهي اليوم من القرى الصغيرة وعدد سكانها ٥٤٦ نسمة وقد قرن الرحالة كفر سلاّم بكفر سابا ظناً منه انهما واحدة مع ان ياقوت [٥] أفرد لكل منهما مادة مستقلة ولا أثر اليوم لكفر سلاّم .

وقد جاء في وصف الرملة (ص٧٣) « وتعرف هذه المدينة في الشام والمغرب باسم فلسطين » والى جانب فلسطين « كذا » مما يدل على ان المترجم لم يتثبت من هذه التسمية مع ان بعض جغرافيي الغرب ورحالتهم ذكروها بذلك الاسم ومن هؤلاء ابن بطوطة [٦] فقد قال « ثم سافرت منها الى مدينة الرملة وهي فلسطين الخ » وقال ابن فضل الله العمري [٧] « الرملة وهي فلسطين » و يظهر ان هذه التسمية هي من قبيل اطلاق الجزء على الكل او الفرع على الاصل .

---

(١) احسن التقاسيم (ص٢٣) . (٢) معجم البلدان (ج٤ ص٢١٤) . (٣) في الترجمة الانكليزية يقول ان رمل قيسارية هو من النوع الذي يسمى رمل مكة . (٤) و (٥) معجم البلدان (ج٤ ص٢٨٨) . (٦) تحفة النظار في غرائب الامصار (ج١ ص٣٥) . (٧) التعريف بالمصطلح الشريف (ص١٧٧) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخاطون التي ذكرها الرحالة (ص ٧٤) هي مصحفة عن أطرون المذكورة في معجم ياقوت (ج ١ ص ٣١٠) وتعرف اليوم بالأطرون كما علق على ذلك العلامة الرئيس وعدد سكانها اليوم ٥٩ نسمة و بجانبها دير يسمى دير الاطرون عدد سكانه ٣٧ نسمة .

وقرية العنب التي ذكرها بعد أطرون (ص ٧٤) معروفة اليوم باسم قرية ابي غوش جد احد البيوتات القديمة وفيها من السكان (٥٤٨) نسمة وهذه القرية قد ذكرها ياقوت في معجمه [1] باسم حصن العنب وهي في الشرق من الرملة حيث طريق بيت المقدس التي سلكها الرحالة .

هذا وقد ورد في ثنايا التعريب اسماء لمقاييس فارسية مثل آرش و كوز و كز وهذان الاخيران يجب ان يكونا شيئاً واحداً — يهم القارئ معرفتها ولذلك فاننا نبسط للقارئ ما استنتجه عنها السيد جاي لاسترانج (Guy Le Strange) الذي ترجم الرحلة من الفارسية الى الانكليزية فقد قال في الصفحة التاسعة من مقدمته ان الآرش والذراع متعادلان وان الكوز عادل احياناً البرد الانكليزي واحياناً الذراع العربي وانه هو والآرش في رحلة ناصر خسرو شيء واحد اه .

قلنا والظاهر من استعمال الرحالة لهذين المقياسين في مواضع مختلفة ان الآرش للمساحات المسطحة والكوز للاطوال والعروض . اما الترجمة الانكليزية التي اخذنا عنها فقد طبعت سنة ١٨٨٨ م في المجلد الرابع من الرحلات التي نشرتها Palestine) (Pilgrim Text. Soc. وهي مترجمة عن نسخة المتحف البريطاني في لندن . وقد حدثت أغلاط مطبعية في أرقام السنين في مجلة المجمع فقيل ان الرحلة ابتدأت سنة ٤٣٧ هـ ١٠٣٥ م وصوابها ٤٢٧ هـ وانتهت سنة ٤٤٤ هـ ١٠٤٢ م وصوابها ٤٣٤ هـ كما يتضح من الارقام الاخرى المعربة عن الرحلة والواردة في سياق الكلام .

هذا ما اردنا تعليقه على رحلة ناصر خسرو وعلى الله قصد السبيل .

حيفا : عبد الله مخلص

(١) معجم البلدان (ج ٣ ص ٢٧٧) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net